

ينابيع المعاجز

[111] بارجلهم ونظروا إليه بأعينهم وذاقوه وما فعلوه بجميع جوارحهم لانها كلها من اعمالهم وقد اطلعهم الله عليها وهو الله تعالى عالم بجميع افعال العباد واطلع النبي والائمة سلام الله عليهم على افعال العباد لانهم الشهداء على خلقه يوم القيمة كما جاء به القرآن العزيز والروايات عنهم سلام الله عليهم وفي اطلاعهم على افعال العباد يكون به اظهار المعجز باخبارهم بما في الضمائر وغيره من افعال العباد الا ترى الى قول الصادق (ع) في آخر حديث وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به سائر الاعمال وهذا سر من سر الله وعلم من الله سبحانه وتعالى. معجزة لمولانا وامامنا جعفر بن محمد الصادق (ع) الشيخ الطوسي في اماليه قال اخبرنا محمد بن محمد يعنى المفيد اخبرنا أبو الحسن على بن بهلال المهلبى قال: حدثنا على بن سليمان قال: حدثنا احمد بن القاسم الهمداني قال: حدثنا احمد بن محمد السيارى قال حدثنا محمد بن خالد البرقى قال: حدثنا سعيد بن مسلم عن داود بن كثير الرقى قال: كنت جالسا عند ابي عبد الله (ع) إذ قال لى مبتدئا من قبل نفسه يا داود لقد عرضت علي اعمالكم يوم الخميس فرايت فيما عرض علي من عملك صدقتك (صلتك - خ م) لابن عمك فلان فسرني ذلك بانى علمت ان صلتك له اسرع لفناء عمره وقطع اجله قال داود: وكان لى ابن عم معاندا ناصبيا خبيثا بلغني عنه وعن عياله سوء حال فصككت له نفقة قبل خروجي الى مكة فلما صرت بالمدينة اخبرني أبو عبد الله (ع) بذلك (1).

(1) امالي الطوسي ج 2 ص 27 ط النجف